

لسان العرب

(معد) المَعْدُ الضَّخْمُ وشيء مَعْدٌ غليظ وتمَعْدَدَ غَلُظًا وسَمِنَ عن اللحياني قال رَبَّيْتُهُ حتى إِذَا تَمَدَّدَا والمَعْدَةُ والمَعْدَةُ موضع الطعام قبل أَن يَنْحدر إِلَى الْأَمْعَاءِ وقال الليث التي تَسْتَوِي عِيبُ الطعامِ من الإِنْسَانِ ويقال المَعْدَةُ للإِنْسَانِ بمنزلة الكرشة لكل مُجْتَرٍّ وفي المحكم بمنزلة الكرش لذوات الأَطْلَافِ والأَخْلَافِ والجمع مَعْدٌ ومَعْدٌ توهمت فيه فِعْلَةٌ وَأَمَّا ابن جنى فقال في جمع مَعْدَةٍ مَعْدٌ قال وكان القِيَّاسُ أَن يَقُولُوا مَعْدٌ كما قالوا في جمع نَبِيْقَةٍ نَبِيْقٌ وفي جمع كَلِمَةٍ كَلِمٌ فلم يَقُولُوا ذلك وعدلوا عنه إِلَى أَن فَتَحُوا المَكْسُورَ وكَسَرُوا المَفْتُوحَ قال وقد علمنا أَن من شرط الجمع بخلع الهاءِ أَن لا يغير من صيغة الحروف والحركات شيء ولا يزداد على طرح الهاءِ نحو تمر وتمر ونخلة ونخل فلولا أَن الكسرة والفتحة عندهم تجريان كالشيء الواحد لما قالوا مَعْدٌ ولكنهم فعلوا هذا لقرب الحالين عليهم وَلِيُعْلَمُوا رَأَيْهِمْ في ذلك فيؤنسوا به ويوطئوا بمكانه لما وراء هومُعْدَ الرجلُ فهو مَمْعُودٌ ذَرَبَتْ مَعْدَتُهُ فلم يَسْتَمِرِّيْ ما يَأْكُلُهُ وَمَعْدَتُهُ أَصَابَ مَعْدَتَهُ والمَعْدُ ضَرْبٌ من الرُّطَابِ ورُطَابِيَّةٌ مَعْدَةٌ ومُتَمَعِّدَةٌ طرية عن ابن الأَعرابي وبسر ثَعْدٌ مَعْدٌ أَي رَخْصٌ وبعضهم يقول هو إِرْتَبَاعٌ لا يفرد والمَعْدُ الفسادُ وَمَعْدَ الدَّلْوِ مَعْدَاً وَمَعْدَ بها وامْتَعَدَهَا نزعها وأَخْرَجَهَا من البئر وقيل جذبها والمَعْدُ الْجَذْبُ مَعْدَتُ الشَّيْءِ جَذَبْتُهُ بِسُرْعَةٍ وَذَرَبْتُ مِمْعَدٌ وَمَاعِدٌ إِذَا كَانَ يَجْذِبُ الْعَدُوَّ جَذْبًا قال ذو الرمة يذكر صائداً شبهه في سرعته بالذئب كأنَّما أَطْمَارُهُ إِذَا عَادَا جُلَّ لِنَ سِرْحَانٍ فَلَاةٍ مِمْعَدَا وَنَزَعُ مَعْدٌ يُمَدُّ فِيهِ بِالْبَكْرَةِ قال أَحْمَدُ بن جندل السعدي يا سَعْدُ يا ابنَ عُمَرَ يا سَعْدُ هل يُرْوِيَنَّ ذَوْدَكَ نَزَعُ مَعْدُ وساقِيانِ سَبِطٌ وَجَعْدُ ؟ وقال ابن الأَعرابي نَزَعُ مَعْدُ سَرِيعٌ وبعض يقول شديد وكأَنه نَزَعُ من أَسْفَلَ قَعْرِ الرِّكِيَّةِ وجعل أَحَدَ السَّاقِيَيْنِ جَعْدًا وَالْآخَرَ سَبِطًا لِأَن الْجَعْدَ مِنْهُمَا أَسْوَدُ زَنْجِيٌّ وَالسَّبِطُ رُومِيٌّ وَإِذَا كَانَا هَكَذَا لَمْ يَشْغَلَا بِالْحَدِيثِ عَنْ ضِيعَتِهِمَا وَامْتَعَدَ سَيْفُهُ مِنْ غِمْدِهِ اسْتَلَّاهُ وَاخْتَرَطَاهُ وَمَعْدَ الرَّمْحِ مَعْدَاً وَامْتَعَدَهُ انْتَزَعَهُ مِنْ مَرْكَزِهِ وَهُوَ مِنَ الْاجْتِذَابِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ مَرَّ بِرُوحٍ وَهُوَ مَرَكُوزٌ فامْتَعَدَهُ ثُمَّ حَمَلَ اقْتَلَعَهُ وَمَعْدَ الشَّيْءِ مَعْدَاً وَامْتَعَدَ اخْتَطَفَهُ فَذَهَبَ بِهِ وَقِيلَ اخْتَلَسَهُ قَالَ أَخْشَى عَلَيْهَا طَيِّئًا وَأَسَدًا وَخَارِبِيْنٌ خَرَبًا فَمَعْدَا لَا يَحْسَبَانِ إِلَّا رَقْدًا أَي اخْتَلَسَاها وَاخْتَطَفَاها وَمَعْدَ في الْأَرْضِ

يَمْعَدُ مَعْدَاً وَمُعُوداً إِذَا ذَهَبَ الْآخِرَةُ عَنِ الْلِحْيَانِي وَالْمُتَمَعَّدُ الْبَعِيدُ
وَتَمَعَّدَ تَبَاعَدَ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ قِيَفَا إِرْزَّهَا أُمُوسَاتٌ قِيَفَاراً وَمَنْ بِرَهَا وَإِنْ
كَانَ مِنْ ذِي وَدٍّ نَا قَدْ تَعَمَّدَا أَيْ تَبَاعَدَا قَالَ شَمْرُ قَوْلُهُ الْمُتَمَعَّدُ الْبَعِيدُ
لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا مَنْ مَعَدَّ فِي الْأَرْضِ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا ثُمَّ صِيرَهُ تَفْعَعْلَلًا مِنْهُ وَبَعِيرُ مَعْدٍ
أَيْ سَرِيعٌ قَالَ الزَّهْرِيُّ لَمْ يَأْتِ الطُّعْنُ شَالَاتٌ تُحْدَى أَيْ تَبْعَعْتُهِنَّ
أَرْحُحِيَّيًّا مَعْدَاً وَمَعْدَ بِرْخُصِيَّيْهِ مَعْدَاً ذَهَبَ بِهِمَا وَقِيلَ مَدَّهِمَا وَقَالَ الْلِحْيَانِي
أَخَذَ فُلَانٌ بِرْخُصِيَّيْهِ فُلَانٌ فَمَعْدَهُمَا وَمَعْدَ بِهِمَا أَيْ مَدَّهِمَا وَاجْتَبَذَهُمَا وَالْمَعْدُ بِتَشْدِيدِ
الدَّالِ اللَّحْمُ الَّذِي تَحْتَ الْكَتِفِ أَوْ أَسْفَلَ مِنْهَا قَلِيلاً وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ لَحْمِ الْجَنْبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي مِثْلِ يَضْرِبُونَهُ قَدَّ يَأْكَؤُ كُؤُ الْمَعْدِيَّ أَكَلَ السُّوءَ قَالَ هُوَ فِي
الِاشْتِقَاقِ يَخْرُجُ عَلَى مَفْعَلٍ وَيَخْرُجُ عَلَى فَعْلٍ عَلَى مِثَالِ عِلَادٍ وَلَمْ يَشْتَقَّ مِنْهُ فِعْلٌ
وَالْمَعْدَانِ الْجَنْبَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَقِيلَ هُمَا مَوْضِعُ رَجُلَيْ الرَّكَّابِ مِنَ الْفَرَسِ وَقَوْلُهُ
أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أُقَيْفِدُ حَفَّادُ عَلَايَهُ عِبَاءَةُ كَسَاها مَعْدِيَّهِ
مُقَاتِلَةُ الدَّهْرِ أَخْبَرَ أَنَّهُ يِقَاتِلُ الدَّهْرَ مِنْ لَوْمِهِ هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ
الْلِحْيَانِي الْمَعْدُ الْجَنْبُ فَأَفْرَدَهُ وَالْمَعْدَانِ مِنَ الْفَرَسِ مَا بَيْنَ رُوسِ كَتِفَيْهِ إِلَى مَوْخِرِ
مِثْنِهِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ فَلَمَّا زَالَ سَرَجِي عَنْ مَعْدٍ وَأَجْدَرُ
بِالْحَوَادِثِ أَنَّ تَكُونَا يَقُولُ إِنْ زَالَ عَنْكَ سَرَجِي فَبِنْتَ بَطْلَاقَ أَوْ بِمَوْتٍ فَلَا تَتَزَوَّجِي هَذَا
الْمَطْرُوقُ وَهُوَ قَوْلُهُ فَلَا تَصْلِي بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا سَرَى فِي الْقَوْمِ أَصْبَحَ
مُسْتَكْرِيْنَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَاهُ إِنْ عُرِّيَ فَرَسِي مِنْ سَرَجِي وَمَتَّ فَيَكِّي يَا غَنِيَّ
بِأَرْحِيَّيَّ مِنْ الْفِتْيَانِ لَا يُمَسِّي بِطِينَا وَقِيلَ الْمَعْدَانِ مِنَ الْفَرَسِ مَا بَيْنَ
أَسْفَلَ الْكَتِفِ إِلَى مَنْقَطِعِ الْأَضْلَاحِ وَهُمَا اللَّحْمُ الْغَلِيظُ الْمَجْتَمِعُ خَلْفَ كَتِفَيْهِ وَيَسْتَحِبُّ
نُتُوءُهُمَا لِأَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ إِذَا ضَاقَ ضَغَطَ الْقَلْبُ فَغَمَّه وَالْمَعْدُ مَوْضِعُ عَقَبِ الْفَارَسِ
وَقَالَ الْلِحْيَانِيُّ هُوَ مَوْضِعُ رِجْلِ الْفَارَسِ مِنَ الدَّابَّةِ فَلَمْ يَخَصَّ عَقْبًا مِنْ غَيْرِهَا وَمِنْ الرَّجُلِ مِثْلُهُ
وَأَنَشَدَ شَمْرُ فِي الْمَعْدِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَكَأَنَّ زَمَّا تَحَتَّ الْمَعْدُ ضَائِلَةٌ يَنْدُفِي رُقَادَكَ
سَمُّهَا وَسَمَاءُهَا يَعْنِي الْحَيَّةَ وَالْمَعْدُ وَالْمَغْدُ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ النَّتْفُ وَالْمَعْدُ عَرَقٌ
فِي مَنَاسِجِ الْفَرَسِ وَالْمَعْدُ الْبَطْنُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ وَأَنَشَدَ أَبِرَأْتُ مَنَدِّي بِرَصَا
بِرْجَلِي مَنْ بَعْدَ مَا طَاعَنَتْ فِي مَعْدِي وَمَعْدُ حِيَّ سَمِي بِأَحَدِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ
وَغَلِبَ عَلَيْهِ التَّذْكِيرُ وَهُوَ مِمَّا لَا يُقَالُ فِيهِ مِنْ بَنِي فُلَانٍ وَمَا كَانَ عَلَى هَذِهِ السُّورَةِ فَالتَّذْكِيرُ فِيهِ
أَغْلَبَ وَقَدْ يَكُونُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ أَنَشَدَ سَيْبُوهُ وَلَسْنَا إِذَا عُدَّ الْحَصَى بِأَقْلَامِهِ
وَإِنَّ مَعْدَ الْيَوْمِ مُؤَدٍّ ذَلِيلُهَا وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ مَعْدِيَّيَّ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْمِثْلِ
تَسْمَعُ بِالْمُعَايَدِي لَا أَنَّ تَرَاهُ فَمُخَفَّفٌ عَنِ الْقِيَاسِ الْإِجْمَاعِ فِي هَذَا الضَّرْبِ وَلِهَذَا النَّادِرُ فِي

حدّ التحقير ذكرت الإضافة .

(* قوله « ذكرت الإضافة إلخ » كذا بالأصل) إليه مكبراً وإِلا فَمَعْدَدٌ ي على القياس
وقيل فيه أَن تَسْمَعَ بالمُعَيْدِي خير من أَن تراه وقيل فيه تسمع بالمعَيْدِي خير من أَن
تراه وقيل المختار الأول قال وإِن شئت قلت لأَن تسمعَ بالمعَيْدِي خير من أَن تراه وكان
الكسائي يرى التشديد في الدال فيقول بالمُعَيْدِيَّ . ويقول إِنما هو تصغير رجل منسوب
إلى معدّ يضرب مثلاً لمن خيّرهُ خير من مَرَّآتِهِ وكان غير الكسائي يخفف الدال ويشدد
ياء النسبة وقال ابن السكيت هو تصغير معدّي إِلا أَنه إِذا اجتمعت تشديدة الحرف وتشديدة
ياء النسبة خفت ياء النسبة وقال الشاعر ضَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَغَرَّ هُمْ سَنُّ
المُعَيْدِيَّ في رَعَايَ وَتَعَزَّيْبِ يضرب للرجل الذي له صيت وذكر فإذا رأته ازدريت
مَرَّآتِهِ وكان تأويلُهُ تأويلَ أمر كَأَنه قال اسمع به ولا تره والتَّ مَعْدُدُّ الصبر
على عيش معدّ وقيل التمعدّد التشطُّف مُرَّ تَجَلَّ غير مشتق وتَمَعْدَدَدَ صار في مَعْدَدٍ
وفي حديث عمر اخْشَوْ شَيْئًا وَتَمَعْدَدَدُوا هَكَذَا روي من كلام عمر وقد رفعه الطبراني في
المعجم عن أَبِي حَرْدَدٍ الْأَسْلَمِيِّ عن النبي A قال أَبو عبيد فيه قولان يقال هو من الغلظ ومنه
قيل للغلام إِذا شب وغلظ قد تمعدّد قال الراجز رَبَّ يَدَيْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعْدَدَدَا ويقال
تمعدّدوا تشبهوا بعيش مَعْدَدٍ بن عدنان وكانوا أَهْلَ قَشَافٍ وَغِلَافٍ فِي الْمَعَاشِ يقول فكونوا
مثلهم ودَعُوا التَّنَزُّعَ وَمَ وَزِيَّ العجم وهكذا هو في حديث الآخر عليكم باللَّيْسَةِ
المَعْدَدِيَّة أَي خُشُونَةِ اللَّيْسِ وقال الليث التمعدّد الصبر على عيش مَعْدَدٍ في الحضر
والسفر قال وَإِذَا ذَكَرْتَ أَن قَوْمًا تَحُولُوا عَنْ مَعْدٍ إِلَى الْيَمَنِ ثُمَّ رَجَعُوا قُلْتَ
تَمَعْدَدَدُوا وَمَعْدِيٌّ وَمَعْدَانُ اسْمَانِ وَمَعْدِيكَرِبَ اسْمُ مَرْكَبٍ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ يَجْعَلُ
إِعْرَابَهُ فِي آخِرِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَضِيفُ مَعْدِي إِلَى كَرِبَ قال ابن جنّي معديكرب فيمن ركبهُ ولم
يُضِفْ صدره إِلَى عِزِّهِ يَكْتُبُ مُتَصِلًا فَإِذَا كَانَ يَكْتُبُ كَذَلِكَ مَعَ كَوْنِهِ اسْمًا وَمِنْ حُكْمِ الْأَسْمَاءِ
أَن تُوَفَّرَ وَلَا تُوصَلُ بِغَيْرِهَا لِقَوْتِهَا وَتَمَكَّنْهَا فِي الْوَضْعِ فَالْفِعْلُ فِي قَلَامًا وَطَالَمَا
لِاتِّصَالِهِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ بِمَا بَعْدَهُ نَحْوُ ضَرَبْتُ وَضَرَبْنَا وَلَتُبْلَوْنَ وَهُمَا يَقُومَانِ وَهُمَا
يَقْعُدُونَ وَأَنْتَ تَذْهَبِينَ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى شِدَّةِ اتِّصَالِ الْفِعْلِ بِفَاعِلِهِ أَجَوَّزُ بِجَوَازِ خَلْطِهِ
بِمَا وَصَلَ بِهِ فِي طَالَمَا وَقَلَّمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ الْمَدْعِيُّ الْمُتَدَهِّمُ
فِي نَسَبِهِ قَالَ كَأَنه جَعَلَهُ مِنَ الدَّعْوَةِ فِي النِّسْبِ وَلَيْسَتْ الْمِيمُ بِأَصْلِيَّةٍ